مجلـة الإرشـــاد النفســي

Journal of psychological Counseling

مجلة علمية دورية محكمة

تصدر عن مركز التوجيه والإرشاد النفسي

بكلية التربية – جامعة المنيا

ISSN (Print) 2682- 4566 ISSN (on-line) 2735 - 301X

https://sjsm.journals.ekb.eg

المجلد السادس العدد العاشر ديسمبر 2020

هيئة التحرير

رئيـــــــس تحرير المجلة

أ.د/ عيد عبد الواحد على درويش

عميد كلية التربية

نائب رئيس تحرير المجلة

أ.د/ أسماء محمد عبد الحميد

وكيل الكلية لشئون البيئة وخدمة المجتمع

مدير تحرير المجلة

أ.م. د/ فدوي أنور وجدي توفيق

مدير مركز التوجيه والإرشاد النفسي

سكرتير المجلة

أ/ أحمد مصطفى محمد

مدير مكتب عميد كلية التربية – جامعة المنيا

اللجنة الاستشارية للمجلة (*)

أ.د/ابراهيم علي ابراهيم
جامعة المنيا -مصر

أ.د/آمال عبد السميع باظة
جامعة كفر الشيخ- مصر

أ.د/أنور عبد الرحيم رياض
جامعة المنيا- مصر

أ.د/إيهاب عبد العزيز الببلاوي
جامعة الزقازيق- مصر

أ.د/خديجة ضيف الله القرشي
جامعة الطائف –المملكة العربية السعودية

أ.د/رياض نايل العاسمى
جامعة دمشق - سوريا

أ.د/زينب محمود شقير
جامعة طنطا -مصر

أ.د/صلاح الدين فرح بخيت
جامعة الملك سعود -المملكة العربية السعودية

أ.د/علي فرح أحمد فرح
جامعة العلوم والتكنولوجيا - السودان

أ.د/علي مهدي كاظم
جامعة السلطان قابوس– سلطنة عمان

أ.د/عماد الزغول
جامعة مؤتة - الاردن

أ.د/ فضل ابراهيم عبد الصمد
جامعة المنيا- مصر

أ.د/لطفي عبد الباسط إبراهيم
جامعة المنوفية- مصر

أ.د/محمد المري إسماعيل
جامعة الزقازيق - مصر

أ.د/مختار أحمد الكيال
جامعة عين شمس- مصر

أ.د/نعمان محمد صالح الموسوي
جامعة البحرين- البحرين

(*)ملحوظة: تم ترتيب الأسماء أبجديا

اللجنة العلمية للمجلة(*)

أ.د/ابراهيم علي ابراهيم

أستاذ الصحة النفسية – جامعة المنيا

أ.د/أحمد محمد الحسن شنان

أستاذ علم النفس – جامعة بيشة

أ.د/اسماء محمد عبد الحميد

أستاذ علم النفس التربوي – جامعة المنيا

أ.د/اسهام ابو بكر عثمان

أستاذ الصحة النفسية – جامعة المنيا

أ.د/آمال عبد السميع باظة

أستاذ الصحة النفسية – جامعة كفر الشيخ

أ.د/أنور عبد الرحيم رياض

أستاذ علم النفس التربوي – جامعة المنيا

أ.د/إيهاب عبد العزيز الببلاوي

أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة-جامعة الزقازيق

أ.د/خديجة ضيف الله القرشي

أستاذ القياس النفسي – جامعة الطائف

أ.د/خلف احمد مبارك

أستاذ الصحة النفسية – جامعة سوهاج

أ.د/رأفت عطية باخوم

أستاذ علم النفس التربوي – جامعة المنيا

(*)ملحوظة: تم ترتيب الأسماء أبجديا

أ.د/رياض نايل العاسمى

أستاذ الإرشاد النفسي - جامعة دمشق

أ.د/ زينب محمود شقير

أستاذ الصحة النفسية – جامعة طنطا

أ.د/سليمان محمد سليمان

أستاذ الصحة النفسية –جامعة بني سويف

أ.د/ سيد عبد العظيم محمد

أستاذ الصحة النفسية – جامعة المنيا

أ.د/ صبري محمود عبد الفتاح

أستاذ علم النفس التربوي – جامعة المنيا

أ.د/ صلاح الدين فرح بخيت

أستاذ التربية الخاصة – جامعة الملك سعود

أ.د/ علي فرح أحمد فرح

أستاذ علم النفس - جامعة العلوم والتكنولوجيا

أ.د/ علي مهدي كاظم

أستاذ علم النفس - جامعة السلطان قابوس

أ.د/ عماد الزغول

أستاذ علم النفس التربوي -جامعة مؤتة

أ.د/فضل ابراهيم عبد الصمد

أستاذ الصحة النفسية – جامعة المنيا

أ.د/لطفي عبد الباسط إبراهيم

أستاذ علم النفس التربوي – جامعة المنوفية

أ.د/ماهر محمد أبو هلاله

أستاذ علم النفس - جامعة السلطان قابوس

أ.د/محمد المري إسماعيل

أستاذ الصحة النفسية – جامعة الزقازيق

أ.د/محمد عبد التواب معوض

أستاذ الصحة النفسية – جامعة الفيوم

أ.د/محمد عبد الظاهر الطيب

أستاذ الصحة النفسية – جامعة طنطا

أ.د/محمد فرحان القضاة

أستاذ علم النفس– جامعة الملك سعود

أ.د/مختار أحمد الكيال

أستاذ علم النفس – جامعة عين شمس

أ.د/مديحة عثمان عبد الفضيل

أستاذ علم النفس التربوي – جامعة المنيا

أ.د/مشيره عبد الحميد احمد اليوسفى

أستاذ الصحة النفسية – جامعة المنيا

أ.د/مصطفي ابو المجد سليمان مفضل

أستاذ الصحة النفسية –جامعة قنا

أ.د/نجاة زكي موسى

أستاذ علم النفس التربوي – جامعة المنيا

أ.د/نجدى ونيس حبشى

أستاذ علم النفس التربوي – جامعة المنيا

أ.د/نعمان محمد صالح الموسوي

أستاذ القياس النفسي – جامعة البحرين

أ.د/يوسف عبد الله عبد الصبور

أستاذ الصحة النفسية –جامعة سوهاج

قواعد النشر بمجلة الإرشاد النفسي – كلية التربية – جامعة المنيا

التعريف بالمجلة:

مجلة علمية دورية متخصصة مُحكمة تصدر عن مركز الإرشاد النفسي – كلية التربية – جامعة المنيا ، وهو ثاني مركز إرشاد نفسي على مستوى الجامعات المصرية، تم إنشاؤه عام 1998 على يد الأستاذ الدكتور / عبد الرحيم بخيت عبد الرحيم، والمجلة تُعني بنشر الدراسات والبحوث التي تتوافر فيها مقومات البحث العلمي من حيث أصالة الفكر، ووضوح المنهجية ، ودقة التوثيق ، في مجالات الصحة النفسية، والإرشاد النفسي، وعلم النفس ، والتربية الخاصة بشتي فروعها وتخصصاتها المتنوعة ، من جميع دول الوطن العربي. ويشرف علي إصدارها نخبة من أساتذة الصحة النفسية والإرشاد النفسي وعلم النفس والتربية الخاصة ، وتخضع جميع البحوث والدراسات للتحكيم من قبل متخصصين من ذوي الخبرة البحثية والمكانة العلمية المتميزة في مجال التخصص، بشكل يتفق مع معايير التحكيم في لجان الترقية، وتعد المجلة بمثابة فرصة للباحثين من جميع بلدان العالم لنشر إنتاجهم العلمي، والمواد العلمية التي لم يسبق نشرها باللغة العربية أو الإنجليزية، وتشمل : البحوث الأصيلة ، التطبيقية والنظرية ، وتقارير البحوث ومشاريع التخرج ، وتقارير المؤتمرات واللقاءات والندوات وورش العمل، وملخصات الرسائل العلمية. وتصدر المجلة نصف سنوية .

أهداف المجلة:

- إيجاد وعاء نشر علمي أكاديمي متخصص في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي وعلم النفس التربوي والتربية الخاصة.
- إيجاد مرجعية علمية للباحثين في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي والتربية الخاصة وعلم النفس التربوي.
- تلبية حاجة الباحثين على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي.
- المشاركة في بناء مجتمع المعرفة من خلال نشر أبحاث الصحة النفسية والإرشاد النفسي والتربية الخاصة وعلم النفس التربوي بعد تحكيمها من الخبراء في التخصص.

قواعد النشر بالمجلة:

تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بشروط النشر بشكل كامل، إذ أن البحوث التي لا تلتزم بشروم النشر لن ينظر فيها، وتعاد إلى أصحابها مباشرة حتي يتم التقيد بشروط النشر، و تتمثل تلك الشروط في ما يلي:

أولا : الشروط الإدارية:

1- تنشر المجلة البحوث والدراسات في مجال الصحة النفسية والتربية الخاصة وعلم النفس والإرشاد النفسي المقدمة من أعضاء هيئة تدريس بالجامعة أو باحثين في الجامعات والمعاهد العلمية والمراكز والهيئات البحثية المختلفة.

2- يقدم الباحث ثلاث نسخ من البحث (الأصل + صورتين)بالإضافة الي أسطوانة الكترونيه ، وذلك إلى سكرتير تحرير المجلة ومعها رسوم التحكيم .

3- يسجل الباحث بياناته علي موقع المجلة في بنك المعرفة https://sjsm.journals.ekb.eg و يرفق نسخه الكترونية من البحث علي الموقع .

4- كل ما ينشر في المجلة يعبر عن رأي صاحبه ، ولا يعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير، أو الهيئة الاستشارية.

5- تقوم هيئة التحرير باختيار اثنين من المحكمين – ومحكم ثالث إن لزم الأمر – من بين الأساتذة المتخصصين في مجال البحث لتحكيم البحوث والدراسات وتحديد صلاحيته للنشر، وذلك وفقاً لنموذج تحكيم محكم من قبل وحدة المكتبة الرقمية بالمجلس الأعلى للجامعات المصرية.

6- يتم إرسال الأبحاث بصورة سرية خالية من اسم الباحث أو مكان عمله للمحكم لضمان حيادية التحكيم ، وفي حالة تجاوز المحكم الفتره الزمنية المخصصه للتحكيم ، نقوم هيئة تحرير المجلة بإرسال البحث إلى محكم آخر.

7- يجوز لصاحب البحث أن يقترح أحد الأساتذة الذين يرغب في أن يحكموا بحثه ، علي أن تختار هيئة التحرير من الأسماء المقترحة.

8- كل ما ينشر في المجلة لا يجوز نشره بأي طريقة في أي مجلة أخرى إلا بموافقة كتابية من هيئة التحرير.

9- يقدم الباحث تعهداً موقعاً منه ومن جميع الباحثين المشاركين (إن وجدوا) يفيد بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر في جهة أخرى حتي تنتهي إجراءات تحكيمية، ونشره ، أو أن البحث ليس جزءاً من كتاب منشور (وذلك من خلال نموذج بيانات الباحث والتعهد بنشر بحث)، ويتم ارسالهم علي الايميل الخاص بالمجلة (cpc_guide@mu.edu.eg)

ثانياً: الشروط الفنية:

-يجب توافر الشروط الفنية التالية عند تسليم البحث:

1- أن يكون نوع الخط في المتن كما يلي:

-للبحوث العربية باستخدام خط simplified Arabic بحجم (14) ، والعناوين الرئيسة بحجم (16) بولد، والعناوين الفرعية بحجم (14) بولد، وبهوامش حجم الواحد منها (3.25 سم يمين ويسار الصفحة)، (3.25 سم أعلي وأسفل الصفحة). وترك مسافة مفردة بين السطور ، وأن يكون نوع الخط في الجداول للبحوث العربية simplified Arabic بحجم (10).

-للبحوث الإنجليزية باستخدام خط Time New Romans بحجم (11) والعناوين الرئيسة بحجم (13) بولد، والعناوين الفرعية بحجم (11) بولد ، وبهوامش حجم الواحد منها (3.25 سم يمين ويسار الصفحة ، (3.5 أعلى وأسفل الصفحة)). وترك مسافة مفردة بين السور كما ، وأن يكون نوع الخط في الجداول للبحوث الإنجليزية Time New Romans بحجم (8).

-تستخدم الأرقام العربية 1 ، 2 ، 3 ... في جميع ثنايا البحث ، وأن يكون ترقيم صفحات البحث في منتصف أسفل الصفحة.

2- لا تزيد كلمات ملخص البحث عن (200) كلمة ، ويشترط في البحث المقدم بلغة أجنبيه أن يدرج فيه ملخص باللغة العربية.

3- ألا يزيد عدد صفحات البحث عن 30 صفحة (8000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي ، والكلمات المفتاحية ، والأشكال والمراجع والملاحق (نموذج ملخص البحث باللغة العربية واللغة الإنجليزية).

4- أن يكتب عنوان البحث ، واسم الباحث/ الباحثين ، والجامعة / المؤسسة التي ينتمي إليها وعنوان المراسلة ، على صفحة مستقلة قبل صفحات البحث ، ثم تتبع بصفحات البحث بدءاً بالصفحة الأولي حيث يكتب عنوان البحث فقط متبوعاً بكامل البحث.

5- أن يتكون البحث من العناصر التالي: المقدمة والخلفية النظرية، مشكلة الدراسة وأسئلتها/ فرضياتها ، ثم أهدافها ، ثم أهمية الدراسة ، ثم محددات الدراسة ، ثم مصطلحات الدراسة، الإطار النظري والدراسات السابقة ، ثم الطريقة وإجراءات الدراسة، وتتضمن (منهج الدراسة ، والعينة ، وأدوات الدراسة ، الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة ، وإجراءات الدراسة ، والأساليب الإحصائية) ثم نتائج الدراسة ومناقشاتها ويشتمل هذا القسم على نتائج التحليل والجداول والأشكال والتعليق عليها، ثم التوصيات المنبثقة عنها، وأخيراً توضع قائمة المراجع "مرتبة أبجدياً والملاحق إن وجدت.

6- تدرج الجداول في النص وترقم ترقيماً متسلسلاً وتكتب عناوينها فوقها. أما الملاحظات التوضيحية فتكتب تحت الجدول.

7- تذكر الهوامش وملاحظات وتوضيحات الباحث في آخر الصفحة عند الضرورة.

8- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية .

9- لهيئة التحرير حق الفحص الأولي للبحث ، وتقرير أهليته ، أو رفضه للنشر.

10- في حالة قبول البحث للنشر تؤول كل حقوق النشر للمجلة، ولا يجوز نشره في أي منفذ نشر آخر ورقياً أو إلكترونياً ، دون أذن كتابي من رئيس هيئة التحرير.

11- يتم تقديم البحوث إلكترونياً على برنامج Word من خلال البريد الإلكتروني مع تعبئة إقرار يفيد بعدم قيام الباحث بنشر البحث في أي مجلة أخرى.

12- في حالة نشر البحث، يعطي الباحث نسخة من المجلة ، وعدد (5) مستلات من البحث ، ويتحمل الباحث تكلفة الإرسال بالبريد .

ثالثا : الرسوم المقررة للنشر:

أ- **رسوم التحكيم** : يتم دفع (300) جنيه مصري للتحكيم للباحثين المصريين من داخل مصر، و (100) دولار للباحثين المصريين من خارج مصر والباحثين غير المصريين.

ب- تكلفة النشر:

1- **بالنسبة للبحوث المقدمة للنشر بالمجلة للباحثين من داخل جمهورية مصر العربية** تكون رسوم النشر ثلاثمائة جنيها رسوم نشر البحث لعدد (20 عشرون صفحة) ، و يتم دفع (15) جنيه مصري عن كل صفحة زائدة.

2- **بالنسبة للبحوث المقدمة للنشر بالمجلة للباحثين المصريين المعارين بالخارج أو غير المصريين من خارج جمهورية مصر العربية** ، تكون رسوم النشر : يتم دفع مبلغ (200) دولار للبحث المقدم من باحثين من خارج الوطن لعدد (20 عشرون صفحة)، ويتم دفع (5) دولار عن كل صفحة زائدة.

موقع المجلة علي بنك المعرفة: https://sjsm.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة : (cpc_guide@mu.edu.eg)

للتواصل و الاستفسارات :

أ.م.د/ فدوى أنور وجدي توفيق — **مدير تحرير المجلة**

Mobile phone: 01009914425

WhatsApp number: 01011550474
01009914425

E-mail - dr.fadwa_3@yahoo.com

خط سير عملية تحكيم المقالات

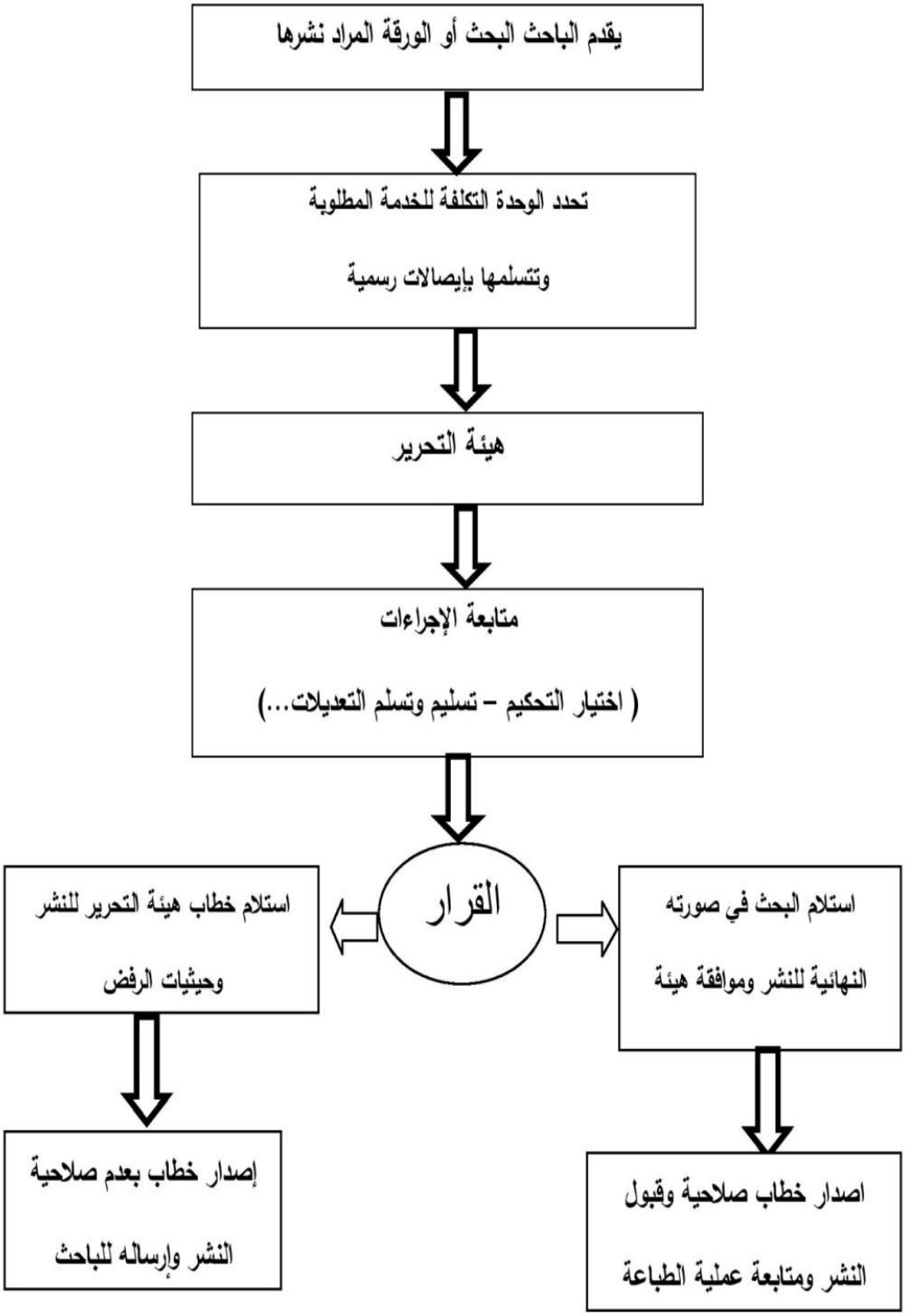

محتويات العدد

م	عنوان البحث والاعداد	رقم الصفحة
1	المناعة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من المعاقين سمعياً أ/نجلاء محمد نجيب	25_1
2	أثر المتغيرات الديموغرافية على الحب الزواجي أ/نورا خاطر محمد خاطر	47_26
3	الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الروحي لطلاب الجامعة أ/سارة محمد عبد الفتاح حسن	67_48
4	المحددات النفسية للحب الزواجي أ/نورا خاطر محمد خاطر	95_68
5	الهامشية الذاتية وعلاقتها بالأنساق القيمية والاتجاه نحو التطرف لدى عينة من الراشدين من الجنسين د/إِلْهَام إبراهيم أَحْمَد مُحَمَّد	148_96
6	الإرشادي السلوكي المعرفي القائم على القيم الإسلامية لتنمية التنظيم الذاتي لدى طلاب الجامعة بالمملكة العربية السعودية دراسة نظرية أ/عبداللطيف بن يوسف المقرن ، د/نورواتي منصور	178_149
7	فاعلية برنامج معرفي لخفض مظاهر العسر القرائي وأثره في تحسين الدافعية الأكاديمية لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم د / أحمد زكريا حجازي	223_179

المحددات النفسية للحب الزواجي

إعداد

نورا خاطر محمد خاطر (*)

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على القدرة التنبؤية لكلٍ من: (الصمود النفسي، والعفو، والتعاطف) بالحب الزواجي، وتكونت عينة الدراسة من 200 حالة زواجية، تتفصل في 200 زوج، و200 زوجة. واستخدمت الدراسة مقاييس: (الحب بين الزوجين، والصمود النفسي، والعفو، والتعاطف). وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها: توجد قدرة لكلٍ من: الصمود النفسي، والعفو، والتعاطف في التنبؤ بالحب الزواجي.

Abstract:

This study aims to identify the predictive power of: (psychological resilience, forgiveness, and empathy) of marital love. The study sample consisted of 200 marital cases, separated by 200 husbands and 200 wives. The study used measures: (love between spouses, psychological resilience, forgiveness, and empathy), all of them prepared by the researcher. The study reached several results, the most important of which are: There is capacity for each of: psychological resilience, forgiveness, and empathy in predicting of marital love.

(*) باحثة دكتوراه كلية الآداب قسم علم النفس

مدخل الدراسة:

تدور هذه الدراسة حول علم النفس الإيجابي، بمفاهيمه التي تبعث على الحياة الإنسانية بأثرها ومضةً من الأريحية، والأمل في استقرار النفس البشرية، ومن ثم استقرار المجتمع البشري. ومن هنا فإن الزوجين واللذان يُعدان الركائز الأولى في صرح الأسرة، بل والمجتمع كاملًا، هما الأولى بالاهتمام بدراسة التفاصيل الإيجابية لديهم، ولعل أهمها الحب الذي يجمع بينهما وما يؤثر في هذا الحب تأثيرًا إيجابيًا من متغيرات نفسية، وإمكانية التنبؤ بذلك الحب من خلالها.

والحب هو الأمنية الأعمق، أمنية الوجود الإنساني الذي يقتضي مودةً وحنانًا، ويرغب في أن يكون محبوبًا، فإنه بحاجة أكثر إلى أن يحب، ويشعر أنه في حالة الإثارة العاطفية للحب، وبالسعادة في أن يكون مخلصًا، إذ يمضي في بعض الحالات إلى أن ينجز التضحيات الكبرى. فالحب يحض الإنسان على أن يتجاوز نفسه، إذ يقودنا إلى أن نخرج من وجودنا فإنه يجعلنا نحقق وجودنا على نحو واسع. **(نوربير سيلامي،2001، ص ص 940: 941)**

أما عن الصمود النفسي فيُعد من أهم المفاهيم المرتبطة بحركة علم النفس الإيجابي، والتي تتناول القوى الإنسانية الإيجابية، وتُسهم في التوافق الجيد مع متطلبات الحياة. **(محمد عصام محمد الطلاع، 2016، ص 42)** وعن العفو فيؤكد Aquino et al 2003 أن حدث العفو، والتخلي عن المشاعر السلبية مفيد لكلٍ من: الشخص المجروح، والمذنب في التصدع الحادث، ومهمٌ لإصلاح العلاقات المحطمة.**(Cam Caldwell & Rolf D.Dixon, 2010, P.94)** وعن التعاطف فكان من شأنه أن يزيح النقاب عن فردية الذات التي نتعاطف معها؛ لكي يضعها بين أيدينا كتابًا مفتوحًا ليس علينا سوى أن نقرأه. **(زكريا إبراهيم، ب.ت، ص ص 63 :64)**

مشكلة الدراسة:

نبع الإحساس بمشكلة هذه الدراسة من روافد عديدة، يأتي في صدارتها الاطلاع على الدراسات السابقة في مجال الزواج، ورصد العوامل التي تدور حول الحب، وكيفية دراستها في تلك الدراسات، وما توصلت إليه من نتائج.

ففي البحث عن العلاقة بين الحب والصمود النفسي وجدت دراسة محمد السعيد عبدالجواد أبو حلاوة 2013 عن حالة التدفق، وتوصلت إلى أن الحب له ارتباط بحالة التدفق، وهذا باعتباره خبرةٌ أخلاقيةٌ تثري المضامين، ولا تصل لحد الامتزاج –إلغاء أحد الطرفين–، وكذلك تعد حالة التدفق نتيجةً وضعيةً للصمود بوصفه دافعية تدفع الفرد إلى المثابرة.

أما عن العلاقة بين الحب والعفو فوجدت الدراسات التالي ذكرها: دراسة Sergio Rinaldi 1998 وتقترح نموذجًا مصغرًا يتألف من اثنتين من المعادلات التفاضلية العادية لوصف ديناميات الحب بين فردين، تأخذ المعادلات في الاعتبار ثلاث آليات لارتقاء، أو اضمحلال الحب: وهي (السعادة في الحب، فاعلية جاذبية الشريك، وعمليات العفو). وكذلك دراسة كنز علي منصور 2016 والتي وجدت انه يمكن التنبؤ بالحب الأسري من خلال العفو.

وأخيرًا في البحث عن العلاقة بين الحب والتعاطف فوجدت: دراسة Lubomir Lamy 2006 وأظهرت نتائجها أن القصة يكون معترفًا بها، إذا كان بها مسئولية تجاه الحب، وعندما يكون المتحدث متعاطف مع الآخر، وعندما يكون هناك انطباع لقوة الحب في القصة فإن التعاطف وحده الذي يتفاعل بإيجابية، وتفوق في العلاقة بواسطة فردٍ ما من نفس جنس المشارك. وكذلك دراسة Nevelyn N Trumpeter, P.J Watson, Brian J O'Leary & Bart L. Weathington 2008 وقد أظهرت النتائج أن الإدراك الوالدي للتعاطف يتنبأ بفعاليةٍ ذاتيةٍ أكثر تكيفًا، بينما الحب الوالدي المتناقض يؤدي إلى سوء توافق نفسي.

ومن ثم نستطيع صياغة السؤال الذي تتشكل منه مشكلة الدراسة وهو:

1. ما مدى إمكانية التنبؤ بالحب بين الزوجين من خلال المتغيرات التالية: (الصمود النفسي، والعفو، والتعاطف)؟

هدف الدراسة: في ضوء السؤال السابق نستطيع صياغة هدف الدراسة فيما يلي: معرفة القدرة التنبؤية لكلٍ من: (الصمود النفسي، والعفو، والتعاطف)، بالحب الزواجي.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في ركيزتين أساسيتين هما عينة الدراسة، لما لها من أثر على تكوين وتنشئة جيلًا بأكمله، والاهتمام بعلم النفس الإيجابي، لما له من اجتياح في الآونة الأخيرة، حيث دراسة السواء النفسي، ومن ورائه السواء الاجتماعي.

التعريفات الإجرائية:

أولًا الحب بين الزوجين: بعد الاطلاع على عدد من **التعريفات الإجرائية:** Rubin1970، عمر رضا كحاله1978، Hatfield E. & Spreche S. 1986، P. N. Johnson-laird & Keith Oatley1989، Sergio Rinaldi 1998، Harry J.Aponte 1998، رأفت عبدالباسط، ومحمد الدسوقي، وطارق عبدالوهاب 2003، Peverley Fehr 2005 & Susan Sprecher . تم وضع التعريف الإجرائي التالي للحب بين الزوجين وهو: "استجابة المبحوث لمثيرات الإيثارية، والاحتواء، والاهتمام، والتواصل وينعكس ذلك في الدرجة التي يحصل عليها المبحوث من المقياس المعد لذلك."

ثانيًا الصمود النفسي: بعد الاطلاع على عدد من التعريفات الخاصة بالصمود النفسي ومنها: Ungar 2004، Robert J. Yancey, 2008، Kristen Carr, 2012، Sudha Rathore & Roopa Mathur, 2014، Vipasha Kashyap, 2014، تم التوصل إلى التعريف الإجرائي للصمود النفسي – وبما يتفق مع مقياس الصمود النفسي المستخدم في هذه الدراسة – فيما يلي: استجابة المبحوث نحو مواقف الحياة الضاغطة، بصورة تحمل الكفاءة الشخصية، والمرونة، وتبرز ما لدى الفرد من قدرة على حل المشكلات، وإدارة العواطف، والعلاقات الاجتماعية، ويتمثل ذلك في الدرجة التي يحصل عليها المبحوث على المقياس المعد لذلك.

ثالثًا العفو: بعد الاطلاع على عدد من التعريفات الخاصة بالعفو ومنها: Enright, Gassin & Wu 1992، McCullough et al 1998، Enright & Fitzgibbons 2000، John Maltby, Liza Day & Louise Barber 2005، Suvashisa Rana, Meena Hariharan, Durgesh Nandinee & Kallavarapu Vincent, 2014، Jale Eldeleklioglu, 2015، تم التوصل إلى التعريف الإجرائي للعفو – وبما يتفق مع مقياس العفو المستخدم في هذه الدراسة – فيما يلي: استجابة المبحوث لمثيرات الموقف الذي تم إيذاؤه فيه بصورةٍ إيجابيةٍ انفعالياً، وسلوكياً، ومعرفياً، مما يساعده على تجاوز الموقف، ويتمثل ذلك في الدرجة التي يحصل عليها المبحوث على المقياس المعد لذلك.

رابعًا التعاطف: بعد الاطلاع على عدد من التعريفات الخاصة بالتعاطف ومنها: Carsten Zoll & Sibylle Enz(W.D)، أحمد عبدالغني إبراهيم 2003، Loannidou F. & Konstantikaki V. 2008، عفراء العبيدي 2011، Mary et al. 2013. تم التوصل إلى التعريف الإجرائي للتعاطف – وبما يتفق مع مقياس التعاطف المستخدم في هذه الدراسة – فيما يلي: "استجابة المبحوث لمثيرات تتضمن التعاطف الاجتماعي، والتعاطف الانفعالي، والتعاطف المعرفي، ويتمثل ذلك في الدرجة التي يحصل عليها المبحوث على المقياس المعد لذلك."

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولًا الحب:

نظريات الحب:

نظرية Lee 1977 وتقترح أن الحب ليس بشيءٍ واحدٍ على الإطلاق، ولكنه كينونة تحتاج للفهم من خلال الأنماط الفردية للناس. أما Shaver, P., Hazan, C., Bradshaw & D. 1988,1990,1993,1994 و Shaver, P., Hazan, C., Bradshaw & D. 1998 فقد اقترحا النمط الأسلوبي للنظرية، حيث ينشأ الفرد معتمد على الأم في مرحلة الطفولة، كما اقترح Davis 1985 ثلاثة عناصر هي: (الجاذبية، والرعاية، والميل).(**Robert J.Sternberg , 1997, P 314)**

نظرية Robert J.Sternberg 1997 تفترض أن الحب يفهم من خلال ثلاثة عناصر معًا يمكن النظر إليها على أنها زوايا لمثلث. وهذه المكونات الثلاثة هي: العلاقة الحميمة (الزاوية العليا للمثلث)، والعاطفة (الزاوية اليسرى للمثلث)، والقرار/ الالتزام (الزاوية اليمنى للمثلث). وتحدث تفصيليًا عن العناصر الثلاثة للحب. وهما (الألفة، والعاطفة، والقرار/الالتزام). **(Robert J.Sternberg , 1997, P.p 314:316)**

النموذج المصغر لديناميات الحب يتكون من معادلتين مختلفتين، أخذت هاتان المعادلتان في حسابها ثلاثة ميكانيزمات لنمو، أو اضمحلال الحب وهي: عمليات العفو، والسعادة بالحب، وفاعلية جاذبية الشريك. النموذج يتنبأ بأن مشاعر الشريكين تتفاوت في الترتيب، من حالة الانعدام إلى الارتقاء للوصول إلى قمتها. الوصول إلى القمة يعني كفاءة العلاقة الرومانسية، وتعادلها، والعكس صحيح.**(Sergio Rinaldi, 1998, P. 19)**

النظرية التكميلية قدمها Robert Wensh والذي عرف الحب بأنه عاطفة موجبة، يجدها الشخص في الشخص الذي ينجذب إليه في علاقة بين فردين يكون فيها الشخص الثاني (المحبوب، أو موضوع الحب) محققًا ومشبعًا لديه العديد من الاحتياجات النفسية. فالحب قد يقود إلى الزواج، وأن الفرد حين يقرر الزواج فإنه يبحث عن الشخص الذي يمثل إمدادًا لا ينفد بالنسبة له في إشباع أكبر قدر ممكن من الاحتياجات، والتي تعمل على المستويين الشعوري واللاشعوري على السواء، **(محمد حسن غانم، 2009، ص ص 35: 36)**

نظريات التعزيز Eliane H. & Richard L. 1994 لتفسير الأسباب التي تجعل الأشخاص ينجذبون لبعضهم البعض، ويقعون في حالة حب، فوفقًا لهذه النظريات يهتم الذكور والإناث بهؤلاء الذين يقدمون لهم مكافآت مهمة، ويكرهون هؤلاء الذين يعاقبونهم، ويؤكد Eliane H. & Richard L. 1994 أن معظم واضعي النظريات يعتقدون بوجهة نظر أخري خاصة بضرورة تحقيق العدالة والمساواة للحفاظ علي الحب. **(رأفت عبدالباسط ، محمد الدسوقي ، طارق محمد ، 2005، ص ص 20: 21)**

المتغيرات المرتبطة بالحب:

أثبتت الدراسات الميدانية أن الحب يرتبط بالعديد من المتغيرات ارتباطًا إيجابيًا ومنها: تقدير الذات، والسعادة (رأفت عبد الباسط ومحمد إبراهيم الدسوقي وطارق محمد عبدالوهاب حمزه 2005)، الرضا الزواجي (Amy S. Douglas 2014)، الصمود النفسي (محمد السعيد عبدالجواد أبو حلاوة 2013)، العفو (Karina Schumann 2012)، التعاطف (Nevelyn N Trumpeter, P.J Watson, Brian J O'Leary & Bart L. Weathington 2008، Krikor

Mark R. Dadds, Jennifer L. Allen, Bonamy R. Oliver, ،Jansezian 2001 Nathann Faulkner, Katherine Legge, Caroline Moul, Matthew Woolgar & Stephen Scott 2012، Tiffany McMonigle 2013). كما يرتبط الحب بالعديد من المتغيرات ارتباطًا سلبيًا مثل: الاندفاعية، والعدوان (رأفت عبد الباسط ومحمد إبراهيم الدسوقي وطارق محمد عبدالوهاب حمزه 2005).

كيفية تنمية الحب:

نموذج التنمية الأول للحب، وضعه Jeff & Debra منذ عقد من الزمان، من أجل تنمية الحب لدى أفراد العائلة أو الأصدقاء الذين يعانون من مرض مزمن، ويتم ذلك عبر عدد من الخطوات وهي: (أن تبقى متاح له، وتنمية القدرة على التقبل/ والتشجيع/ وعرض المساعدة المادية). كما أن هناك عدة خطوات عرضها النموذج من أجل نجاح تنمية الحب وهي: (وجود اختصاصي تنمية/ وجود معاملة مركزية قبل أن يبدأ الفرد في حدث المعالجة، والإشارة إلى تأمين الشخص الذي نقوم بتنمية الحب لديه).(American Addiction Centers Editorial Staff)

كما أوضحت دراسة Ropson William 2012 أن العمر الافتراضي للحب بين الأزواج ثلاث سنوات، حيث كيمياء المخ المسيطرة على عملية الحب تظل تولد شحنات عاطفية لمدة ثلاث سنوات، ثم تتوقف. كما أوضحت Lucy Vanson أنه بالإضافة إلى أن المخ هو المتحكم الرئيسي في الحب، فإنه يمكن تحفيز إفراز هرمون الأوسيتوسين الذي يزيد من مشاعر الحب إذا عرف الزوجان كيف ينميان علاقتهما من خلالك (الكلام الجميل/ والحوار البناء/ والتعامل اللطيف/ والعودة بالذاكرة إلى أيام التوهج الأولى). **(عائشة ناصر، 2015، ص ص 201: 202)**

ثانيًا الصمود النفسي:

نظريات الصمود النفسي:

النموذج التخطيطي Richardson et al 1990 وينظر إلى الصمود كعملية تبدأ بحالة من التوازن ثم يحدث التمزق، أو انكسار هذه الحالة، فلو أن الفرد ليس لديه مصادر ذات كفاءة (مثل العوامل الوقائية) لتصقله ضد الضغوط، أو المحن. في الوقت الذي يمر الفرد فيه بخبرة التمزق يبدأ في عملية التكامل، والتي تقود إلى واحدة من أربع نتائج: تكامل الصمود، أو تكامل التمزق، أو التكامل مع الفقدان حيث فقدان العوامل الوقائية، والمستويات الجديدة، والمنخفضة من التوازن، أو أخيراً التكامل ثنائي الوظيفة، ويتمثل في استعادة الناس لسلوكيات هدامة. **(David Fletcher & Mustafa Sarkar, 2013, P. 17).**

وعن النموذج الثلاثي للصمود Garmezy et al 1991 ويصف التفاعلات الفعالة بين عوامل المخاطرة، وعوامل الوقاية على ثلاثة مستويات (الفردي، والعائلي، والبيئي). **(Ryan S. Santos, W.D, P.7)** ووضح ثلاثة نماذج متكاملة يضم كل منها فئة معينة من العوامل تصف كيف تؤدي عوامل الصمود إلى تغيير مسار التعرض للمخاطر على النحو التالي: أولاً النموذج التعويضي، وينظر إلى الصمود كعامل يخفف التعرض لعوامل الخطورة بحيث لا يتفاعل مع عوامل الخطورة، ولكن يؤثر على النتائج تأثيراً مباشراً، ومستقلاً. ثانياً نموذج التحدي ويشير إلى أن عوامل الخطورة، أو الضغوط النفسية تعتبر عوامل مساهمة في تعزيز التكيف، وذلك عندما تكون في المستوى المتوسط لتحقيق التحدي، وتعزيز الكفاءة بنجاح مما يساعد في إعداد الشخص للصعوبات القادمة. ثالثاً نموذج الوقاية، إنه يتعامل بشكل غير مباشر لتحقيق النتائج، وفيه يحدث تفاعل بين عوامل الوقاية، وعوامل الخطورة مما يُسهم في تقليل احتمال حدوث النتائج السلبية، وتعزيز النتائج الإيجابية من خلال تخفيف، أو تحييد آثار عوامل الخطورة، وتعزيز التأثير الإيجابي لعوامل داعمة أخرى. **(محمد عصام محمد الطلاع، 2016، ص 53)**

وهناك أيضاً نظرية النظام الإيكولوجي Cicchetti & Lynch 1993 حيث تتألف من عدة مستويات متداخلة، ومتفاوتة في قربها من الفرد، وبمرور الوقت يتشكل الفرد، وينمو، وتزداد قدرته على التكيف مع البيئة المحيطة، وهذه المستويات هي:1) النظام الأكبر، ويتضمن المعتقدات، والقيم، الاجتماعية، والثقافية السائدة في الأسرة، والمجتمع.2) النظام الخارجي، وهو النظم المحيطة بالأسرة، والبيئات المجتمعيه.3) النظام الأصغر/ الأسري، ويتضمن أسرة الطفل، أو السياق الذي يعيش فيه.4) المستوى الارتقائي للآباء، ويتضمن طبيعة مرحلة الطفولة للآباء، وخبراتهم، وتصوراتهم، واستجاباتهم وكيف أثرت على الفرد، ونمت التكيف الخاص به. **(محمد عصام محمد الطلاع، 2016، ص 54)**

ونظرية النماء الذاتي Saakvitne et al 1998 حيث أشارت إلى أن أعراض الناجين من الضغط النفسي للصدمات ما هي إلا أعراض للاستراتيجيات التكيفية، التي تنشأ لإدارة التهديدات من أجل تكامل، وسلامة الذات ومن المتوقع أن تتأثر ضمن مجالات الذات بالأحداث الصادمة. وتتضمن عدة مفاهيم أبرزها:1) الإطار المرجعي، وهو طريقة الفرد المعتادة في فهم الذات، والعالم، والروحانية. 2) القدرات الذاتية، وهي القدرة على إدراك، وتحمل الانفعال، والحفاظ على الارتباط الداخلي مع الذات، والآخرين. 3) موارد الأنا الضرورية لتلبية الحاجات النفسية بطرق طبيعيه.4) مفهوم النظام الإدراكي، والذاكرة، ويشمل التكيفات البيولوجية (الكيميائية العصبية، والخبرة الحسية). وأكدت على أنه لابد من أن يقوم الفرد بالتكامل مع الحدث، والسياق مع عدم الانفصال عن الذات، والآخرين. **(محمد عصام محمد الطلاع، 2016، ص ص 54: 55)**

وعن النموذج الافتراضي للصمود Mancini & Bonanno 2009 فقد افترض وجود تأثيرات مباشرة، وغير مباشرة للفروق الفردية (طبيعة الشخصية، والمعتقدات السابقة، وتعقد الهوية، والانفعالات الإيجابية، والذكريات الإيجابية)على مواجهة الفقدان. كذلك فإنه أشار بأن تقييم العمليات، والدعم الاجتماعي يلعبان دورًا حاسماً كميكانيزمات مشاركة في الصمود. **(David Fletcher & Mustafa Sarkar, 2013, P. 19)**

ثالثًا العفو:

نظريات العفو:

نظرية التبديل والإحلال Enright et al 1992 فسرت عملية العفو بأنها تبديل وإحلال للأبعاد الانفعالية، والمعرفية، والسلوكية.**(Merrilyn Womack Faison, 2007, P. 9)**

النظرية النفسية – الاجتماعية للعفو حيث أوضح McCullough et al 1997 نموذج يضع نظام العوامل الأساسية، التي تؤثر على استجابات الفرد على الأذى البين شخصي، وإحداها هو الطبيعة النفسية، والمعرفية، والاجتماعية، وهو ما يتصل بأسلوب تفكير الشخص الذي وقع عليه الأذى، وكيفية شعوره تجاه الأذى والشخص الذي تسبب فيه. **(Maureen A. Anderson, 2006, P.p 46:47)**

نموذج المتغيرات النفسية والذي وضعه McCullough et al 1998 لتوضيح المتغيرات النفسية للعفو، وحددت به أربعة مستويات للعفو وهي: (المحددات المعرفية الاجتماعية، المحددات المتصلة بالإثم نفسه، وجودة العلاقة، والسمات الشخصية). وأحد المحددات المعرفية الاجتماعية هو العزو، وواحد من المحددات المتصلة بالإثم نفسه في العفو هي شدة الأذى. **(Ebru Taysi, 2010, P 53)**

النظرية المعرفية للعفو حيث فسر كلٌ من Enright, Gassin & Wu1992; Enright & North1998; Enright HDSG1992; Enright &Zell 1989 العفو من منظور أنه عملية تطورية مرتبطة بشده بالبناءات المعرفية، والأخلاقية، كما عمل Enright على التمييز بين فكرته عن فضيلة العفو، والتي جسدت الإنصاف والعدالة، وما يبدو عليه العفو كما لو أنه إضاعة للعدالة، وذلك بأنه اشترط أن يكون الشخص الذي يعفو يعرف جيداً أن المذنب ليس له حق في الشفقة، ولكنه يمنحه إياها.**(Maureen A. Anderson, 2006, P.47)**

رابعًا التعاطف:

نظريات التعاطف:

نظرية الحس المعرفي: أكد Hofmann أن التعاطف عبارة عن التفاعل القائم بين الحس المعرفي بالآخرين، وهذا الحس المعرفي يتطور بتقدم العمر، ففي مرحلة الرضاعة يفتقر الأطفال إلى مثل هذا الإحساس، وليس لديهم إدراك بأن للأشياء المحيطة بهم وجودًا منفصلًا عن ذواتهم بسبب مركزية الذات، والتي تقل تدريجيًا (7–8 سنوات) يدرك الأطفال بأن للآخرين أوضاعهم الخاصة بهم، ويمثل هذا المستوى من الإدراك، بداية القدرة على أخذ الدور عند الأطفال. وحدد Hofmann بأن هناك خمس آليات تظهر على الشخص أثناء تعاطفه مع الشخص الآخر هي: (الاشتراط الكلاسيكي، الارتباط المباشر، التقليد، الارتباط الرمزي، أخذ الدور). ومن هنا فالتعاطف عند Hofmann هو استجابة تعبيرية مؤثرة تنوب عن الآخرين، وتعتمد إلى درجة كبيرة على قدرة الفرد على أن يحتل إدراكيًا مكان الشخص الآخر. **(عفراء إبراهيم خليل العبيدي، 2011، ص ص 140 : 142)**

نظرية الاستجابة التقليدية: يرى Theoder Lips أن التعاطف ناتج عن استجابة تقليدية، فعندما يلاحظ شخص شخصًا آخر، وهو واقع تحت تأثير شعور ما، فإنَّه يقلده تلقائيًا بتغيير بسيط في الوضع، وتعبيرات الوجه التي تعطي علامات تُسهم في فهمه لمشاعر الشخص الآخر، فضلًا عن التقويم الذهني الذي يكون ضروريًا لظهور حالة التعاطف، والتعاطف عند Lips وصف للمشاعر والاتجاهات التي يوقظها ما يحيط بها (فعلًا أو تخيلًا) لموضوع أو عمل ما . ويشير Lipsإلى أن التعاطف هو المعرفة بمشاعر، وشخصية الأفراد الآخرين، وتتم هذه المعرفة عن طريق: (المعرفة بالذات، المعرفة بالآخرين، المعرفة بالأشياء). **(عفراء إبراهيم خليل العبيدي، 2011، ص 139)**

ومنطق **نظرية (1984–1977) Kohut لسيكولوجية الذات** التي أشارت إلى أن التعاطف الوالدي، وصدمة الإحباط يحددان حالات تأثيرات الفعالية الذاتية للأطفال، فتعاطف الآباء والأمهات، والحب المتناقض يرتبطان فرضيًا بفعالية الذات. إن الدراسات المتعددة اقترحت أن فعالية الذات الصحية لابد أن تتصل بالتعاطف المعرفي للأمهات، والحب المتسق للآباء. وهذا ما أكدت عليه هذه الدراسة، حيث أوضحت أن هناك تباينًا في فعالية الذات، كان مهمًا تفسيره بواسطة إدراك خصائص كلا الوالدين من تعاطف، وحب متماسك. **(Nevelyn N Trumpeter, P.J Watson, Brian J O'Leary & Bart L. Weathington, 2008, P.67)**

النظرية الفطرية: وتفسر التعاطف على أنه قدرة بشرية فطرية، تعطينا قدرة أكبر على فهم الخبرات الفريدة للشخص الآخر، وتسمح لنا بالاتصال مع الآخر على مستوى هادف. إن التعاطف هو جوهر علاقة الحب. وبالرغم من أن هناك دورًا حاسمًا للتعاطف في إنشاء العاطفة، إلا أنه مازال غير واضح. وتوصل المؤلف أيضاً إلى أن قوة التعاطف تظهر في كيفية استخدام التعاطف لعرض الأمل والعزاء للآخر، عندما يكون الفرد في حالة يأس، وإعادة بناء العلاقة التي قد تعرضت لتمزق ولو في جزء منها، بواسطة عدم التفهم، وصراع استعادة الثقة في ذواتنا، والآخرين. **(Arthur P. Ciaramicoli & Katherine Ketcham, 2000, P.275)**

نظرية العقل: أشار Premackm Woodruff 1978 بأن التعاطف يعني القدرة على تطوير شمول الفهم للحالات العقلية لدى الآخرين، والتي لا تكون بالملاحظة المباشرة (مثل إدراك أن الناس يخرجون انفعالًا معينًا عندما يكون شعور الآخر مختلفًا)، كما يساعد على رسم واجهات تتصل بردود الفعل المستقبلية، وسلوكيات الآخرين، ولعمل هذه التنبؤات تفترض أن الملاحظ لديه "نظرية عقل" عن الآخر.**(Carsten Zoll & Sibylle Enz, W.D,P.)**

الدراسات السابقة:

المحور الأول الدراسات السابقة التي تناولت الحب والصمود النفسي:

دراسة محمد السعيد عبدالجواد أبو حلاوة 2013 عن "حالة التدفق"، وهي دراسة تحليليه توصلت إلى أن الحب له علاقة وطيدة بحالة التدفق، وهذا باعتباره خبرة أخلاقية تثري المضامين، ولا تصل لحد الامتزاج أو إلغاء أحد الطرفين. وكذلك تعد حالة التدفق نتيجة وضعية للصمود بوصفه دافعية تدفع الفرد إلى المثابرة.

المحور الثاني الدراسات السابقة التي تناولت الحب والعفو:

وحول ديناميات الحب كانت دراسة Sergio Rinaldi 1998 والتي تهدف وصف ديناميات الحب بين فردين. والدراسة ترتكز حول ثلاث آليات لارتقاء أو اضمحلال الحب وهي (السعادة في الحب، فاعلية جاذبية الشريك، العفو). وتسفر الدراسة عن أن جاذبية الشريك هي القوة الدافعة للحياة.

وفي دراسة Karina Schumann 2012 وكانت بمثابة تدارك لإهمال كيفية أن جودة ما قبل الخروج من العلاقة ربما تؤثر على الاستجابة للاعتذارات في الحياة اليومية واختبر أن الرضا في العلاقة يتوسط الارتباط بين الاعتذارات والعفو في العلاقات الرومانسية بواسطة تأثير إدراكات صدق الاعتذار، والعينة كانت 60 من المتزوجين أو المتعايشين معًا، وتم تقييم رضاهم عن العلاقة

حيث أكملوا دفاتر يومية لتقرير التجاوزات من قبل القرين، وكذلك الاعتذارات، وإدراك صدق الاعتذار، والاستعداد للعفو عن القرين، كما وجد أن الاعتذار يتنبأ بالعفو فقط لدى مرتفعي الرضا في علاقتهم، إضافةً إلى ذلك فإن الرضا في العلاقة يرتبط إيجابيًا مع معدلات صدق الاعتذارات، ومن ثم يتنبأ بالعفو.

دراسة كنز حسن علي منصور 2016 وهدفت إلى معرفة قدرة العفو في التنبؤ بالحب الأسري، وتكونت من عينة من 100 زوج وزوجة، طبق عليهم مقياسي العفو، والحب الأسري، وجاءت نتائج الدراسة موضحة أنه بالفعل يمكن للعفو التنبؤ بالحب الأسري.

المحور الثالث الدراسات السابقة التي تناولت الحب والتعاطف:

وفيما يتصل بدراسة Mark R. Dadds, Jennifer L. Allen, Bonamy R. Oliver, Nathann Faulkner, Katherine Legge, Caroline Moul, Matthew Woolgar & Stephen Scott 2012 وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين ضابطة، وتجريبية؛ وذلك لتقييم السمات غير الانفعالية مع ملاحظة تفاعل الحب، والتواصل بالعين، وقياس كلٍ منهما، وقد أشارت النتائج أنه لا توجد فروق بين المجموعتين في الحب والتواصل بالعين بالنسبة للأمهات، وبمقارنة المجموعتين ببعضهما فإن الأطفال ذوي الاضطراب تتضح مستويات أقل من الانعكاس تجاه أمهاتهم، وهذا كان مع المستويات المرتفعة من السمات غير الانفعالية، والتي أظهرت مستويات أقل دلالة في الحب من الأطفال المفتقدين لهذه السمات، وبالتنبؤ فإن المجموعة السابقة أظهرت أن المستويات المنخفضة من التواصل بالعين تجاه الأمهات وانخفاض التواصل بالعين لا يرتبط بالتربية القسرية من الأم أو المشاعر تجاه الطفل ولكنها قد ترتبط بنقصان الشجاعة المرضي في آبائهم.

وفي دراسة Tiffany McMonigle 2013 وتكونت عينة الدراسة من ثلاث من الطبقة الوسطى من الأمهات وأطفالهن ذوات الخمس سنوات وباستخدام دراسة الحالة، وقوائم البيانات المتعددة المجمعة، وكذلك صور التفاعلات الاجتماعية بين ثلاث أمهات وأطفالهن أثناء مشاركة خبرات الكبت، وقد قدم لهم تدريب عن كيفية تعليم المهارات الاجتماعية المرتبطة بعناصر أخلاقية خلال مدى زمني محدد. وتوصلت النتائج إلى أن كل الأمهات وأطفالهم حدث لديهم تقدم من مجرد مستوى الارتقاء الداخلي إلى فهم أعمق وأكثر قدرةً على الربط بين المهارات الاجتماعية من ناحية، وكلٍ من الشجاعة، والتعاطف، والحب من ناحيةٍ أخرى، وذلك على نطاق أوسع من ذي قبل.

فرض الدراسة: وتمت صياغته في ضوء سؤال الدراسة، وهدفها، ونتيجة تحليل الدراسات السابقة كما يلي: يُسهم كلٌ من الصمود النفسي، والعفو، والتعاطف في التنبؤ بالحب بين الزوجين.

منهج الدراسة وإجراءاتها

أولاً منهج الدراسة: تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التنبؤي، وهدفه الوقوف على مدى قدرة متغيرات الدراسة المستقلة على المتغير التابع وهو الحب بين الزوجين.

ثانياً عينة الدراسة: تضمنت عينة الدراسة 400 فرد، 200 زوج، و200 زوجة، على مختلف المستويات التعليمية، والمهنية، والعمرية، وذلك للتحقق من صحة فرض الدراسة.

ثالثًا أدوات الدراسة: وتتضمن ما يلي:

1. مقياس الحب بين الزوجين إعداد الباحثة، وقد تم حساب ثباته بطريقة ألفا كرو نباخ وبلغ 0.60، وكذلك حسابه بطريقة التجزئة النصفية وبلغ 0.78، وكلا المعاملان يدلان على قوة ثبات المقياس. تم أيضاً التحقق من صدق البناء والتكوين، وذلك من خلال إعداده في نطاق ما أسفرت عنه النظريات، والبحوث السابقة، والاستفادة من نتاجها في وضع تعريف إجرائي للحب بين الزوجين، ومكوناته في ضوء ما تم الاطلاع عليه من مقاييس سابقة خاصه بالحب، فإذا كانت مكوناته ومفرداته اشتقت من النظريات، والمقاييس، والدراسات، والتي تشكل جميعها مصادر للمعرفة النظرية، والتطبيقية، ومن ثم يصبح المقياس صادقاً في ضوء ما يسمى بصدق البناء والتكوين. هذا ومن جهة أخرى تم حساب الصدق العاملي للمقياس وذلك باستخدام طريقة المكونات الأساسية، وبعد التدوير نتج 3 عوامل هم (الإيثارية، الاحتواء، الاهتمام، التواصل).
2. مقياس الصمود النفسي إعداد الباحثة، وقد تم حساب ثباته بطريقة ألفا كرو نباخ وبلغ 0.66، وكذلك حسابه بطريقة التجزئة النصفية وبلغ 0.71، وكلا المعاملان يدلان على قوة ثبات المقياس. تم أيضاً التحقق من صدق البناء والتكوين، وذلك من خلال إعداده في نطاق ما أسفرت عنه النظريات، والبحوث السابقة، والاستفادة من نتاجها في وضع تعريف إجرائي للصمود النفسي في ضوء ما تم الاطلاع عليه من مقاييس سابقة خاصه بالصمود النفسي، فإذا كانت مكوناته ومفرداته اشتقت من النظريات، والمقاييس، والدراسات، والتي تشكل جميعها مصادر للمعرفة النظرية، والتطبيقية، ومن ثم يصبح المقياس صادقاً في ضوء ما يسمى بصدق البناء والتكوين.
3. مقياس العفو إعداد الباحثة، وقد تم حساب ثباته بطريقة ألفا كرو نباخ وبلغ 0.70، وكذلك حسابه بطريقة التجزئة النصفية وبلغ 0.80، وكلا المعاملان يدلان على قوة ثبات المقياس. تم أيضاً التحقق من صدق البناء والتكوين، وذلك من خلال إعداده في نطاق ما أسفرت عنه النظريات، والبحوث السابقة، والاستفادة من نتاجها في وضع تعريف إجرائي للعفو، ومكوناته في

ضوء ما تم الاطلاع عليه من مقاييس سابقة خاصه بالعفو، فإذا كانت مكوناته ومفرداته اشتقت من النظريات، والمقاييس، والدراسات، والتي تشكل جميعها مصادر للمعرفة النظرية، والتطبيقية، ومن ثم يصبح المقياس صادقاً في ضوء ما يسمى بصدق البناء والتكوين.

4. مقياس التعاطف إعداد الباحثة، وقد تم حساب ثباته بطريقة ألفا كرو نباخ وبلغ 0.75، وكذلك حسابه بطريقة التجزئة النصفية وبلغ 0.86، وكلا المعاملان يدلان على قوة ثبات المقياس. تم أيضاً التحقق من صدق البناء والتكوين، وذلك من خلال إعداده في نطاق ما أسفرت عنه النظريات، والبحوث السابقة، والاستفادة من نتاجها في وضع تعريف إجرائي للتعاطف، ومكوناته في ضوء ما تم الاطلاع عليه من مقاييس سابقة خاصه بالتعاطف، فإذا كانت مكوناته ومفرداته اشتقت من النظريات، والمقاييس، والدراسات، والتي تشكل جميعها مصادر للمعرفة النظرية، والتطبيقية، ومن ثم يصبح المقياس صادقاً في ضوء ما يسمى بصدق البناء والتكوين.

نتائج فرض الدراسة: والذي ينص على (يُسهم كلٌ من الصمود النفسي، والعفو، والتعاطف في التنبؤ بالحب بين الزوجين.).

أولًا التنبؤ بالحب بين الزوجين من خلال الصمود النفسي، والعفو، والتعاطف:

تم إجراء تحليل الانحدار التدريجي لدرجات متغيرات الدراسة الصمود النفسي، والعفو، والتعاطف (كمتغيرات مستقلة) كمحددات تنبؤية بدرجة الحب الكلي (كمتغير تابع)، وكانت نتائج تحليل الانحدار التدريجي كما يلي:

جدول (1)

نتائج تحليل الانحدار البسيط لإسهام متغيرات الدراسة وهي الصمود والعفو والتعاطف في التنبؤ بالحب لدى العينة الكلية للدراسة

المتغير المستقل	الارتباط R	التباين المشترك R2	قيمة ثابت الانحدار	قيمة B	الوزن الانحداري Beta	قيمة (ت) معنوية معامل الانحدار	قيمة ف
الصمود النفسي	0.333	0.111	55.52	0.229	0.333	7.03**	49.49**
المعادلة التنبؤية: الحب = 55.52 + 0.229 (الصمود النفسي)							
العفو	0.222	0.049	76.67	0.223	0.222	4.55**	20.70**
المعادلة التنبؤية : الحب = 76.67+ 0.223 (العفو)							
التعاطف	0.221	0.049	76.89	0.256	0.221	4.52*	20.47**
المعادلة التنبؤية : الحب = 76.89+ 0.256 (التعاطف)							

وفي ضوء ما ورد في الجدول (1) تُستخلص القراءات التالية:

1. توجد قدرة تنبئية للصمود النفسي في التنبؤ بالحب بين الزوجين لدى العينة الكلية للدراسة، حيث يُسهم الصمود النفسي في تباين الحب الكلي بين الزوجين بنسبة 11%، وبلغت قيمة ف 49.49، وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01.
2. كما توجد قدرة تنبئية للعفو في التنبؤ بالحب بين الزوجين لدى العينة الكلية للدراسة، حيث يُسهم العفو في تباين الحب الكلي بين الزوجين بنسبة 4%، وبلغت قيمة ف 20.70، وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01.
3. وكذلك توجد قدرة تنبئية للتعاطف في التنبؤ بالحب بين الزوجين لدى العينة الكلية للدراسة، حيث يُسهم التعاطف في تباين الحب الكلي بين الزوجين بنسبة 4%، وبلغت قيمة ف 20.47، وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01.

ثانيًا التنبؤ بالإيثارية كأول بعد في مقياس الحب بين الزوجين من خلال الصمود النفسي، والعفو، والتعاطف:

تم إجراء تحليل الانحدار التدريجي لدرجات متغيرات الدراسة الصمود النفسي، والعفو، والتعاطف (كمتغيرات مستقلة) كمحددات تنبئية بدرجة مكون الإيثارية (كمتغير تابع)، وكانت نتائج تحليل الانحدار التدريجي كما يلي:

جدول (2)

نتائج تحليل الانحدار البسيط لإسهام متغيرات الدراسة وهي الصمود والعفو والتعاطف في التنبؤ بالإيثارية لدى العينة الكلية للدراسة

المتغير المستقل	الارتباط R	التباين المشترك R2	قيمة ثابت الانحدار	قيمة B	الوزن الانحدار ي Beta	قيمة (ت) معنوية معامل الانحدار	قيمة ف
الصمود النفسي	0.204	0.042	12.26	0.092	0.204	*4.16	**17.30
المعادلة التنبؤية : الإيثارية = 12.26 + 0.092 (الصمود النفسي)							
العفو	0.156	0.024	19.73	0.102	0.156	*3.14	**9.91
المعادلة التنبؤية : الإيثارية = 19.73+ 0.102 (العفو)							
التعاطف	0.142	0.020	20.48	0.107	0.142	2.86*	**8.21
المعادلة التنبؤية : الإيثارية = 20.48+ 0.107 (التعاطف)							

وفي ضوء ما ورد في لجدول (2) تُستخلص القراءات التالية:

1. توجد قدرة تنبئية للصمود النفسي في التنبؤ بمكون الإيثارية لدى العينة الكلية للدراسة، حيث يُسهم الصمود النفسي في تباين الإيثارية بنسبة 4%، وبلغت قيمة ف 17.30، وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01.
2. توجد قدرة تنبئية للعفو في التنبؤ بمكون الإيثارية لدى العينة الكلية للدراسة، حيث يُسهم العفو في تباين الإيثارية بنسبة 2%، وبلغت قيمة ف 9.91، وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01.
3. توجد قدرة تنبئية للتعاطف في التنبؤ بمكون الإيثارية لدى العينة الكلية للدراسة، حيث يُسهم التعاطف في تباين الإيثارية بنسبة 2%، وبلغت قيمة ف 8.21، وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01.

ثالثًا التنبؤ بالاحتواء كثاني بعد في مقياس الحب بين الزوجين من خلال الصمود النفسي، والعفو، والتعاطف:

تم إجراء تحليل الانحدار التدريجي لدرجات متغيرات الدراسة الصمود النفسي، والعفو، والتعاطف (كمتغيرات مستقلة) كمحددات تنبئية بدرجة مكون الاحتواء (كمتغير تابع)، وكانت نتائج تحليل الانحدار التدريجي كما يلي:

جدول (3)

نتائج تحليل الانحدار البسيط لإسهام متغيرات الدراسة وهي الصمود والعفو والتعاطف في التنبؤ بالاحتواء لدى العينة الكلية للدراسة

المتغير المستقل	الارتباط R	التباين المشترك R2	قيمة ثابت الانحدار	قيمة B	الوزن الانحدار ي Beta	قيمة (ت) معنوية معامل الانحدار	قيمة ف
الصمود النفسي	0.288	0.083	13.62	0.067	0.288	**5.99	**35.93
المعادلة التنبؤية : الاحتواء = 13.62 + 0.067 (الصمود النفسي)							
العفو	0.199	0.039	19.61	0.067	0.199	*4.04	*16.34
المعادلة التنبؤية : الاحتواء = 19.61 + 0.067 (العفو)							
التعاطف	0.238	0.057	18.63	0.093	0.0238	**4.89	**23.92
المعادلة التنبؤية : الاحتواء = 18.63 + 0.093 (التعاطف)							

ويتضح من جدول (3) ما يلي:

1. توجد قدرة تنبئية للصمود النفسي في التنبؤ بمكون الاحتواء لدى العينة الكلية للدراسة، حيث يُسهم الصمود النفسي في تباين الاحتواء بنسبة 8%، وبلغت قيمة ف 35.93، وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01.
2. كذلك توجد قدرة تنبئية للعفو في التنبؤ بمكون الاحتواء لدى العينة الكلية للدراسة، حيث يُسهم العفو في تباين الاحتواء بنسبة 3%، وبلغت قيمة ف 16.34، وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01.
3. وتوجد أيضاً قدرة تنبئية للتعاطف في التنبؤ بمكون الاحتواء لدى العينة الكلية للدراسة، حيث يُسهم التعاطف في تباين الاحتواء بنسبة 5%، وبلغت قيمة ف 23.92، وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01.

رابعًا التنبؤ بالاهتمام كثالث بعد في مقياس الحب بين الزوجين من خلال الصمود النفسي، والعفو، والتعاطف:

تم إجراء تحليل الانحدار التدريجي لدرجات متغيرات الدراسة الصمود النفسي، والعفو، والتعاطف (كمتغيرات مستقلة) كمحددات تنبئية بدرجة مكون الاهتمام (كمتغير تابع)، وكانت نتائج تحليل الانحدار التدريجي كما يلي:

جدول (4)

نتائج تحليل الانحدار البسيط لإسهام متغيرات الدراسة وهي الصمود والعفو والتعاطف في التنبؤ بالاهتمام لدى العينة الكلية للدراسة

المتغير المستقل	الارتباط R	التباين المشترك R2	قيمة ثابت الانحدار	قيمة B	الوزن الانحداري Beta	قيمة (ت) معنوية معامل الانحدار	قيمة ف
الصمود النفسي	0.258	0.066	15.49	0.056	0.258	**5.31	**28.27
المعادلة التنبؤية : الاهتمام = 15.49 + 0.066 (الصمود النفسي)							
العفو	0.216	0.047	19.57	0.068	0.216	**4.41	**19.47
المعادلة التنبؤية : الاهتمام = 19.57 + 0.068 (العفو)							
التعاطف	0.223	0.050	19.44	0.081	0.223	**4.56	**20.87
المعادلة التنبؤية : الاهتمام = 19.44 + 0.081 (التعاطف)							

وتُستخلص من جدول (4) القراءات التالية:

1. توجد قدرة تنبئية للصمود النفسي في التنبؤ بمكون الاهتمام لدى العينة الكلية للدراسة، حيث يُسهم الصمود النفسي في تباين الاهتمام بنسبة 6%، وبلغت قيمة ف 28.27، وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01.
2. كما توجد قدرة تنبئية للعفو في التنبؤ بمكون الاهتمام لدى العينة الكلية للدراسة، حيث يُسهم العفو في تباين الاهتمام بنسبة 4%، وبلغت قيمة ف 19.47، وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01.
3. وكذلك توجد قدرة تنبئية للتعاطف في التنبؤ بمكون الاهتمام لدى العينة الكلية للدراسة، حيث يُسهم التعاطف في تباين الاهتمام بنسبة 5%، وبلغت قيمة ف 20.87، وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01.

خامسًا التنبؤ بالتواصل كرابع بعد في مقياس الحب بين الزوجين من خلال الصمود النفسي، والعفو، والتعاطف:

تم إجراء تحليل الانحدار التدريجي لدرجات متغيرات الدراسة الصمود النفسي، والعفو، والتعاطف (كمتغيرات مستقلة) كمحددات تنبئية بدرجة مكون التواصل (كمتغير تابع)، وكانت نتائج تحليل الانحدار التدريجي كما يلي:

جدول (5)

نتائج تحليل الانحدار البسيط لإسهام متغيرات الدراسة وهي الصمود النفسي والعفو والتعاطف في التنبؤ بالتواصل لدى العينة الكلية للدراسة

المتغير المستقل	الارتباط R	التباين المشترك R2	قيمة ثابت الانحدار	قيمة B	الوزن الانحداري Beta	قيمة (ت) معنوية معامل الانحدار	قيمة ف
الصمود النفسي	0.099	0.010	14.14	0.015	0.099	*1.99	*3.97
المعادلة التنبؤية : التواصل = (الصمود النفسي)							
العفو	0.061	0.004	17.74	−0.014	−0.061	1.22	1.50
التعاطف	0.097	0.009	18.34	−0.025	0.097	1.93	3.74

ويتضح من جدول (5) ما يلي:

1. توجد قدرة تنبئية للصمود النفسي في التنبؤ بمكون التواصل لدى العينة الكلية للدراسة، حيث يُسهم الصمود النفسي في تباين التواصل بنسبة 1%، وبلغت قيمة ف 3.97، وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01.
2. بينما لا توجد قدرة تنبئية للعفو في التنبؤ بمكون التواصل لدى العينة الكلية للدراسة، حيث بلغت قيمة ف 1.50، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.
3. وكذلك لا توجد قدرة تنبئية للتعاطف في التنبؤ بمكون التواصل لدى العينة الكلية للدراسة، حيث بلغت قيمة ف 3.74، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

أولًا النتائج الخاصة بالقدرة التنبؤية للصمود النفسي:

أ- **النتائج الخاصة بقدرة الصمود النفسي على التنبؤ بالحب الكلي:** اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة محمد السعيد عبدالجواد أبو حلاوة 2013 والتي توصلت إلى أن الحب ذا علاقة وثيقة بحالة التدفق، والتي تعد نتيجة وضعية للصمود النفسي، كما اتفقت مع نظرية Germazy et al 1984 والتي تحدثت عن تفسير الصمود فوجدت أن الكثير من الأطفال الذين كانت نشأتهم في بيئة دافئة وبين ناس أكْفاء أصبحوا قادرين على التأقلم عند الكبر، وأن معايير الثقة التي وضعها كانت ذات تأثير فعال وهي: اللعب، والعمل، والحب**(زهرة شريف، 2019، ص 32)**، واتفقت مع السياق النفسي الذي تحدثت به ريم سليمون 2015 في وصفها للعوامل المرتبطة بالقدرة على الصمود في مواجهة التأثيرات السلبية لمواقف الحياة الصادمة، والتي كشفت عنها الدراسات المختلفة وكان أهمها: بناء علاقات الحب، كذلك فقد أكد Erikson على أن هناك عدة خصائص للشخصية الصامدة منها: الحب، وكذلك العديد من الخصائص الأخرى**(علاء عبدالحسن حبيب، 2018، ص 309)**، وكذلك اتفقت مع ما تحدثت عنه أزهار عبدالمعطي غيث 2017 حيث تحدثت عن تضافر عدة عوامل لتنمية الصمود لدى الفرد منها ما يخص الفرد، ومنها ما يخص المجتمع، وأخيرًا تلك الخصائص التي ترتبط بالعلاقات الاجتماعية، والأسرية وتتمثل في: الحب، والثقة، وغيرهم.

ب- **قدرة الصمود النفسي على التنبؤ بالإيثارية:** أكدت نتائج هذه الدراسة ما أبرزته نظرية Richardson 2002 للصمود، وهذا من خلال تعريفها للصمود بأنه: القوة التي توجد داخل كل فرد وتدفعه إلى تحقيق الذات، والإيثار، والحكمة، وأن يكون على تناغم مع المصدر الروحي للقوة، ونظرية Mrazek & Mrazek 1987 حيث فسرت الصمود النفسي من خلال مجموعة من

المهارات الحياتية التي تقلل من المخاطر المحيطة بالفرد ومنها: الإيثارية، والأمل، والتفاؤل، إلخ. **(نسرين محمد أبو دبوسه، 2019، ص ص 24: 26)**

ج- **قدرة الصمود النفسي على التنبؤ بالاهتمام:** أكد Erikson أن هناك عدة خصائص للشخصية الصامدة منها: الاهتمام، وكذلك العديد من الخصائص الأخرى **(علاء عبد الحسن حبيب، 2018، ص 309)**، كما اتفقت أيضاً مع ما أشار إليه Tull M. 2007 من أن الدراسات قد أجمعت إلى وجود عدة عوامل تساعد على تنمية الصمود النفسي، ومنها الاهتمام بالأسرة، والأصدقاء **(علاء عبد الحسن حبيب، 2018، ص ص 313 : 314)**.

د- **قدرة الصمود النفسي على التنبؤ بالتواصل:** واتفقت مع السياق النفسي الذي تحدثت به ريم سليمون 2015 في وصفها للعوامل المرتبطة بالقدرة على الصمود في مواجهة التأثيرات السلبية لمواقف الحياة الصادمة، والتي كشفت عنها الدراسات المختلفة وكان أهمها: مهارات التواصل، كذلك أوضح حسن أحمد سهيل القره غولي، وجبار وادي باهض العكيلي 2019 أن التواصل من أهم مكونات الصمود. كذلك كانت هذه الدراسة تأكيدًا لما أقره Gold Steen, S. Proks 2010 حيث إن كل فرد قادر على تنمية الصمود، يكون قادرًا على عدة أشياء أخرى منها: التواصل بكفاءة مع الغير **(علاء عبد الحسن حبيب، 2018، ص 308)**

ثانيًا النتائج الخاصة بالقدرة التنبؤية للعفو:

أ- **النتائج الخاصة بقدرة العفو على التنبؤ بالحب الكلي:** اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة Sergio Rinaldi 1998 والتي افترضت وجود ثلاث آليات لارتقاء، أو اضمحلال الحب: وهي (السعادة في الحب، فاعلية جاذبية الشريك، وعمليات العفو)، ونتائج دراسة كنز علي منصور 2016 والتي وجدت أنه يمكن التنبؤ بالحب الأسري من خلال العفو. كما يرى Seligman 2002 أن العفو يُيسر حدوث الانفعالات الإيجابية كالحب **(يزيد محمد الشهري، 2015، ص 289)**.

ب- **قدرة العفو على التنبؤ بالإيثارية:** أكدت نتائج هذه الدراسة رؤية Seligman 2002 أن العفو ييسر حدوث الانفعالات الإيجابية كالإيثار **(يزيد محمد الشهري، 2015، ص 289)**، وكذلك رؤية Belicki et al 2003 حيث يُسهم العفو في زيادة الرغبة في الإيثار لتدعيم الأمن، والسلام **(السيد كامل الشربيني منصور، 2009، ص 38)**

ج- **قدرة العفو على التنبؤ بالاحتواء:** تتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما أورده علي أسعد وطفه 2002 حين تحدث عن أحد أنواع التسامح، وهو التسامح الثقافي والذي كمن المنطلق الأساسي له في القدرة على احتواء التباين بروح التعددية، ورفض مختلف أشكال التعصب. **(علي عباس مراد، فاتن محمد رزاق، 2012، ص ص 14: 15)**.

ثالثًا النتائج الخاصة بالقدرة التنبؤية للتعاطف:

أ- **النتائج الخاصة بقدرة التعاطف على التنبؤ بالحب الكلي:** اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة Nevelyn N Trumpeter, P.J Watson, Brian J O'Leary & Bart L. Weathington 2008 حيث الحب له علاقة دالة بالتعاطف، ودراسة Krikor Jansezian 2001 حيث كلٌ من الحب والتعاطف لهما تأثير في العلاقات، والتأثير العائلي، ودراسة Lubomir Lamy 2006 والتي أوضحت أن للتعاطف دور مهم في تطور الحب، ودراسة Tiffany McMonigle 2013 والتي أوضحت أن العلاقة بين التعاطف والحب علاقة ذات دلالة إحصائية حيث يسيران في نفس الاتجاه في الارتباط بالمهارات الاجتماعية. ولدى Cheler فإن عمق الحب يتناسب طرديًا مع عمق التعاطف، في حين اختلفت مع نتائج دراسة Mark R. Dadds, Jennifer L. Allen, Bonamy R. Oliver, Nathann Faulkner, Katherine Legge, Caroline Moul, Matthew Woolgar & Stephen Scott 2012 حيث أوضحت أن التعاطف لا يتأثر بالحب.

ب- **قدرة التعاطف على التنبؤ بالإيثارية:** اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة ابتسام رشيد حسن اليازجي 2001 والتي أكدت على وجود عامل عام بين الإيثار والتعاطف، كما يؤدي التعاطف إلى الإيثار، وكذلك نتج عنها وجود فروق دالة إحصائيًا في التعاطف بين المرتفعين، والمنخفضين في الإيثار، وأيضاً اتفقت مع نتائج دراسة أيمن غريب قطب ناصر 2010 حيث أكدت على إمكانية التنبؤ بالإيثارية من خلال التعاطف الوجداني. وفي السياق النفسي للبحث عن العوامل التي تدفع إلى الإيثار كان اتجاه Batson et al 1981 والذي أكد على أهمية التعاطف كدافع لتقديم المساعدة، فهو يرى أن السلوك الإيثاري المحض يمكن أن يحدث بصورة ثابتة بشرط أن يسبقه حالة نفسية هي التعاطف **(حنان العناني، 2007، ص ص 1056 : 1057)**. كذلك ومن خلال الأطر النظرية أكد Batson 1991 على وجود ثلاثة مظاهر للسلوك الإيثاري منها: السلوك التعاطفي **(مروه عبدالحميد أحمد توفيق، 2018، ص 374)**.

ج- **قدرة التعاطف على التنبؤ بالاهتمام:** اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة فادي نزيه حمدي، وحسين الشرعة 2017 أن للتعاطف أثرًا في تنمية الاهتمام.

د- **قدرة التعاطف على التنبؤ بالتواصل:** واتفقت نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة Mark R. Dadds, Jennifer L. Allen, Bonamy R. Oliver, Nathann Faulkner, Katherine Legge, Caroline Moul, Matthew Woolgar & Stephen Scott

2012 والتي أوضحت أن التعاطف لا يتأثر بالتواصل، ولكنها اختلفت مع نظرية التحليل النفسي حيث يرى Freud أن التعاطف هو طريقه للتواصل والفهم. **(عفراء إبراهيم خليل العبيدي، 2011، ص 138)**

المراجع :

المراجع العربية:

- ابتسام رشيد حسن اليازجي (2001): **الإيثار وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- أحمد عبدالغني إبراهيم (2003) : **التعاطف والإيثار وعلاقتهما بتقدير الذات لدى الأطفال**، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد(45)، ص ص 35 :80.
- أزهار عبد المعطي غيث (2017): **الشعور بالأمل كمتغير وسيط بين الصمود النفسي والضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال المعاقين بعد العدوان على غزة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأقصى.
- أيمن غريب قطب ناصر (2010): **الإيثار والأنانية والتعاطف الوجداني والهوية الخلقية لدى طلاب ومعلمي الأزهر**، المؤتمر السنوي 15، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ص ص 171: 220.
- حسن أحمد سهيل القره غولي، جبار وادي باهض العكيلي (2019): **الأمن الفكري وعلاقته بالصمود النفسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية**، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (61)المجلد (1)، ص ص 291: 333.
- حنان العناني (2007): **المساعدة والإيثار لدى عينة من معلمي الأطفال في الأردن**، مجلة جامعة النجاح للأبحاث "العلوم الإنسانية"، المجلد 21(4)، ص ص 1055 : 1078.
- رأفت عبد الباسط، ومحمد إبراهيم الدسوقي، وطارق محمد عبدالوهاب حمزه (2003): **دراسة مقارنة بين الأزواج والزوجات مرتفعي ومنخفضي التوافق الزواجي في أبعاد الحب ومتغيرات الشخصية**، مجلة كلية الآداب جامعة الزقازيق، عدد خاص.
- رأفت عبد الباسط، ومحمد إبراهيم الدسوقي، وطارق محمد عبدالوهاب حمزه (2005): **دراسة مقارنة بين مرتفعي ومنخفضي أنماط الاتجاه نحو الحب في بعض أبعاد الشخصية لدى عينة من الأزواج والزوجات**، مجلة كلية الآداب جامعة المنيا، عدد 55،
- ريم سليمون(2015): **الصمود النفسي ومعنى الحياة والتدفق من وجهة نظر علم النفس الإيجابي "دراسة تحليلية لصمود الجيش العربي السوري"**، مجلة جامعة تشرين والدراسات العلمية "سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية"، العدد (4) مجلد (37)، ص ص105:89.
- زكريا إبراهيم (ب.ت) : **مشكلة الحب**، مشكلات فلسفيه(5)، مكتبة مصر، القاهرة.

- زهرة شريف (2019): **الصمود النفسي وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى الطلبة المقبلين على التخرج دراسة ميدانية على طلبة علم النفس العيادي (الثالثة ليسانس، والثانية ماستر) (بجامعة المسيلة)**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- السيد كامل الشربيني منصور (2009): **العفو وعلاقته بكل من الرضا عن الحياة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والغضب**، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد2، المجلد3، ص ص 29: 101.
- عائشة ناصر(2015): **الحب بين الزوجين وعلاقته بتواصلهما الوجداني**، مجلة جامعة البعث، المجلد 37، العدد11، ص ص 193: 222.
- عفراء إبراهيم خليل العبيدي (2011): **طبيعة العلاقة الارتباطية بين التعاطف والسلوك العدواني "دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس بغداد الرسمية"**، مجلة جامعة دمشق المجلد(27)، العدد(3)، ص ص 131: 164.
- علاء عبد الحسن حبيب (2018): **الصمود النفسي لدى النازحين في العراق (قراءة نفسية)**، *Route Educational and Social Sce Journal*، العدد *(3)5*، ص ص 318 :302.
- علي عباس مراد، فاتن محمد رزاق(2012): **التسامح في بعض الحضارات القديمة**، المجلة السياسية والدولية، العدد 22، ص ص 1 : 51.
- عمر رضا كحاله (1978): **الحب**، سلسلة البحوث الاجتماعية، مؤسسة الرسالة.
- فادي نزيه حمدي، وحسين الشرعة (2017): **فاعلية برنامج تدريبي في الحاجات العلاقاتية في خفض سلوك الاستقواء وتنمية الاهتمام الاجتماعي لدى عينة من الطلبة المراهقين**، المجلة الأردنية في العلوم التربوية مجلد 13، عدد 1، ص ص29:15.
- كنز حسن علي منصور (2016): **تنمية العفو كمدخل لتحسن الحب الأسري لدى عينة من حديثي الزواج**، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- محمد السعيد عبدالجواد أبو حلاوة (2013): **حالة التدفق "المفهوم–الأبعاد–المقياس"**، الكتاب الإلكتروني لشبكة العلوم النفسية العربية.
- محمد حسن عبدالله (1980): **الحب في التراث العربي**، سلسلة كتب ثقافيه (36)، عالم المعرفة، القاهرة.

- محمد حسن غانم (2009): **الحب بين السواء واللاسواء "دراسة نفسية"**، المكتبة المصرية، القاهرة.
- محمد عصام محمد الطلاع (2016): **الذكاء الروحي وعلاقته بالصمود النفسي لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- مروة عبد الحميد أحمد توفيق، سناء محمد سليمان، محمود عبد الحليم منسي (2018): **فعالية برنامج تدريبي قائم على البناء الوجداني في تنمية الإيثار لدى أشقاء المعاقين ذهنيًا (دراسة سيكومترية كلينيكية)**، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 19، ص ص 363: 398.
- نسرين محمد أبو دبوسه (2019): **فاعلية برنامج إرشادي قائم على الصمود النفسي لتحسين التوافق المهني لدي المرأة العاملة بجامعة الأقصى**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأقصى، غزة.
- نوربير سيلامي (2001): **المعجم الموسوعي في علم النفس "الجزء الثاني"**، ترجمة وجيه أسعد، منش ورات وزارة الثقافة، دمشق.
- يزيد محمد الشهري (2015): **الذكاء الاجتماعي والوجداني كمنبئات بالسلوك الإيثاري لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة**، المجلة الدواية التربوية المتخصصة، العدد 8، المجلد 4، ص ص 159 : 196.

المراجع الأجنبية:

- American Addiction Centers Editorial Staff (2020): **Love first intervention model,** (https:// Luxury.rehabs.com/blog/author/staff/).
- Arthur P. Ciaramicoli & Katherine Ketcham (2000): **The power of empathy: A practical guide to creating intimacy, self-understanding, and lasting love in your life**, No.(x), P.p 275.
- Cam Caldwell & Rolf D. Dixon (2010): **Love, forgiveness and trust: critical values of the modern leader**, Journal of Business Ethics, No.93, P.p 91: 101.
- Carsten Zoll & Sibylle Enz (W.D): **A questionnaire to assess affective and cognitive empathy in children,** Unknown Puplisher.

- David Fletcher & Mustafa Sarkar (2013) : **Psychological resilience: A review and critique of definitions, concepts, and theory**, European Psychologist 2013; Vol. 18(1), P.p 12–23.
- Ebru Taysi (2010): **Forgiveness in marriage: The role of marital adjustment and attributions**, Turkish Journal of Psychology, June 2010, 25(65), P.p 53 : 55.
- Harry J.Aponte (1998): **Love, the spiritual wellspring of forgiveness: an example of spiritually in therapy**, Journal of family therapy, No.20, P.p 37:58.
- Hatfield, E., & Sprecher, S. (1986): **Measuring Passionate Love in Intimate Relationships**, Journal of Adolescence,No. 9, P.p 383- 410.
- Jale Eldeleklioglu (2015): **Predictive effects of subjective happiness, forgiveness, and rumination on life satisfaction, Social Behavior and Personality**, No.43(9), P.p 1563: 1574.
- John Maltby, Liza Day & Louise Barber (2005): **Forgiveness and happiness. The differing contexts of forgiveness using the distinction between hedonic and eudemonic happiness,** Journal of Happiness Studies, No.6, P.p 1:13.
- Karina Schumann (2012): **Does love mean never having to say you're sorry? Associations between relationship satisfaction, perceived apology sincerity, and forgiveness**, Journal of Social and Personal Relationships. Vol.29(7), Nov 2012, pp. 997-1010.
- Krikor Jansezian (2001): **Gender differences in perceived love, empathy, relationship satisfaction, family influence, and importance of money and material things among individuals in current dating or marital interracial or intraracial relationships**, The Sciences and Engineering. Vol.61(8-B), P-p 4408.

- Kristen Carr (2012): **Examining the role of family and marital communication in understanding resilience to family-of-origin adversity**, Ph.D, The Graduated College, Nebraska University.
- Loannidou F. & Konstantikaki V. (2008): **Empathy and emotional intelligence: What is it really about?**, International Journal of Caring Sciences, 1(3), P.p 118-123.
- Lubomir Lamy (2006): **Desired versus feared empathy: The role of empathy in the representation of love**, Studia Psychology. Vol.48(1), P.p 45 – 54.
- Mark R. Dadds, Jennifer L. Allen, Bonamy R. Oliver, Nathann Faulkner, Katherine Legge, Caroline Moul, Matthew Woolgar & Stephen Scott (2012) : **Love, eye contact and the developmental origins of empathy v. psychopathy**, The British Journal of Psychatry, Vol.200(3), Mar, P.p 191 : 196.
- Maureen A. Anderson (2006): **The relationship among resilience, forgiveness, and anger expression in adolescents**, Ph.D., University of Maine.
- Merrilyn Womack Faison (2007): **The relationship of forgivness to psychological resilience and health among african american women**, Ph.D, Capella University.
- Nevelyn N Trumpeter, P.J Watson, Brian J O'Leary & Bart L. Weathington (2008): **Self-Functioning and Perceived Parenting: Relations of Parental Empathy and Love Inconsistency With Narcissism,Depression,and self-esteem**, The Journal of Genetic Psychology: Research and Theory on Human Development, Vol.169(1), Mar2008, P.p 51-71.

- P. N. Johnson-laird & Keith Oatley (1989): The language of emotions an analysis of a semantic field, COGNITION AND EMOTION, No.3 (2), P.p 81:123.
- Robert J. Sternberg (1997) : **Construct validation of a triangular love scale**, European Journal of Social Psychology, Vol. 27,P.p. 313 : 335.
- Robert J. Yancey & B. S. M. A (2007): **Resilience and adjustment to marriage**, Ph.D., New Mexico State University.
- Ryan S. Santos (W.D): **Why resilience? A review of literature of resilience and implications for further educational research**, Ph.D, Claremont Graduated University.
- Sergio Rinaldi (1998): **Love dynamics: The case of linear couples**, Applied Mathematics and Computation, No. 95, P.p 181:192.
- Sudha Rathore & Roopa Mathur (2014): **Resilience and happiness: Source of copying in mothers with mentally retarded children,** Indian Journal of Positive Psychology, No.5(4), P.p 451:455.
- Susan Sprecher & Peverley Fehr (2005): **Compassion love for close others and humanity**, Journal of social and personal relationships, No.22(5), P.p 629: 651.
- Suvashisa Rana, Meena Hariharan, Durgesh Nandinee & Kallavarapu Vincent (2014): **Forgiveness: A determinant of adolescents' happiness,** Indian Journal of Health and Wellbeing, No.5(9), P.p 1119: 1123.
- Tiffany McMonigle (2013): **Exploring parents' understanding and application of dialogic reading while teaching their preschoolers the social skills associated with courage, empathy and love**, Humanities and Social Sciences, Vol.73(12-A(E)).

- Vipasha Kashyap (2014): **Resilience, happiness, social isolation and emotional isolation,** Indian Journal of Positive Psychology, No.5(3), P.p 267:272.